المولى الجليل بالفتح في اللفظتين وهو طريق ابي جعفر التيسيبي وهو
طريق الشاطبي واما الامالة فهي لابي عثمان الضريري وليس طريقه
ونفرد عن الشاطبي اجتماع الطرق على الامالة من غير خلاف ثم قال واما
ما ذكر الشاطبي رضي الله عنه ليواري وواراري في المائدة فلا اعلم فيه
وجها سوى انه يتبع صاحب التيسير حيث قال وروى الفاسي عن
ابي طاهر عن ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضريري عن ابي عمرو عن الكسائي
انه اماله يواري وواراري في الحرفين ولم يروه انتهى وقد طال البحث
اطالة لا يليق نقلها بهذا المختصر واتفق الراويان على تحقيق الهمزتين
من كلمة او كلمتين اتفقتا او اختلفتا في الفتح اي من كلمة او
من كلمتين تنبيه اماله الكسائي التورية حيث وقع اماله الدوري
واما ايضا الراء والهمزة من راى حيث جاء فاذا اجتمع ساكنان
فلا يعبأ واحد منهما اي من الراء والهمزة نحو راى الشمس وراى القمر
وعنه اي عن الكسائي الاماله الكبرى في الراء الواقعة في فواتح السور
المتقدمة في مذهب ابي عمرو وورش وشعبة واماله الكسائي
الهاء والياء من اول سورة مريم واماله الطاء والهاء من اول سورة
طه واماله الطاء من اول سورة طسم الشعراء والنمل والقصص
واطلاق طسم على الكل تغليب واماله الياء من اول سورة يس

واماله

واماله الحاء من اول الحواميم السبعة خاتمة اماله الكسائي هاء التانيث
واماله ايضا ما قبلها في حال الوقف وحجته في اماله شبهها بالف التا
نيث فاميلت كما اميلت ومشابهتها الالف التانيث من ثمانية اوجه
فلم تقصر على البعض منها احدها الدلالة على التانيث الثاني الزيادة
الثالث فتح ما قبلها الرابع السكون والبقية مذكورة في المطولات
الا في عشرة احرف وهي الحاء والصاد والصاد والطاء والطاء والحاء
والعين والغين والقاف والالف فاما حروف الاستعلاء وهي ما
عدا الالف والعين والحاء فوجه منعها الاماله موافقتها للفتح و
مناسبتها له وذلك ان الاستعلاء يطلب التصعد الى الحنك الاعلى
والاماله تطلب التسفل فهما ضدان فامتنعت الاماله لان الحرف
المال لا بد له من حرف قبله متحرك بالفتح ليغير ذلك الفتح الى الكسر فيكون
التغيير سلما الى اماله التاء والالف الساكنة لا يمكن ذلك فيها فامتنعت الا
ماله واما العين والحاء فوجه منعهما انهما يقربان قريبا من حروف الا
ستعلاء وليس في حروف الحلق اقرب منهما اليها فجعل لهما حكمها
هذا المتقدم ظاهر كلام الشاطبي في اول كلامه حيث قال
وفي ها تانيث الوقف وقبلها اماله الكسائي من غير عشر لبعد ثم اخذ
بالبناء للمفعول من كلامه اي الشاطبي اولا وهو البيت المتقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)